الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للخدمات الجامعية

مديرية الخدمات الجامعية باتنة وسط

الإقامة الجامعية دوادي صالح

العنف في الأحياء الجامعية

الأسباب والدوافع

-الأحياء الجامعية للإناث نموذجا-

إعداد الأخصائية النفسانية: حزومة صبرينة

السنة الجامعية 2022-2023

مقدمة:

تعد ظاهرة العنف من المشكلات الاجتماعية التي انتشرت في الآونة الأخيرة، حتى عمت غالبية المؤسسات والأحياء الجامعية، كغيرها من مؤسسات المجتمع لم تسلم هي الأخرى من هذه الظاهرة، و تزيد خطورة هاته المشكلة، أنها ترتبط بأهم فئة من فئات المجتمع، وهم الشباب و خاصة الجزء المتعلم منهم، لاسيما في وجود اختلافات بين الأفراد في تنشئتهم الاجتماعية و ظروفهم و أوضاعهم المحيطة بهم، وكذا العوامل النفسية التي تؤثر وتتحكم في استجابتهم في معظم الأحيان لاستعمال العنف.

واعتبارا مما سبق نطرح التساؤل الآتي:

- **ما هي أسباب و دوافع العنف في الأحياء الجامعية للإناث؟**

ومن التساؤل الرئيسي تبرز إلينا مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماهية العنف؟
- ما هي أشكال العنف في الحي الجامعي للإناث؟
- ما هي أسباب و دوافع العنف في الأحياء الجامعية للإناث؟

مفهوم العنف:

عرفت منظمة الصحة العالمية العنف، بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة جسمية أو إصابة نفسية أو حرمان من أي نوع كان.

أشكال العنف:

هناك عدة أشكال للعنف نميز أهمها:

- **العنف الجسدي**: هو سلوك موجه نحو الذات و الآخرين يتسبب في ضرر للآخرين باستعمال الضرب أو الدفع.
- **العنف اللفظي:** و هنا تكون وسيلة العنف هو الكلام بهدف التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الألفاظ السيئة.
- **العنف الدلالي أو الرمزي**: يتمثل في تعبير الفرد بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين و الامتناع عن النظر إليهم.

ما هي أشكال العنف في الأحياء الجامعية للإناث:

من خلال إجابات بعض الطالبات في إطار المقابلات العيادية وكذا الملاحظة المباشرة يظهر العنف بأشكال مختلفة في الأحياء الجامعية للإناث

العنف الجسدي: يشير لاستخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسدية بهم، كوسيلة عقاب غير إنسانية غير شرعية تترك آثار جسدية ظاهرة أو مخيفة كما تترك معانات و آثار نفسية .

العنف النفسي: يتم من خلال قيام ببعض الأعمال أو الامتناع عن بعضها وفق لمقاييس مجتمعية بغرض إلحاق الضرر النفسي و يتجلى هذا العنف خاصة في إهانة الفرد أو تخويفه أو تهديده أو تهميشه.

الاعتداء على الممتلكات: وفيه يتجه العنف نحو بعض الأشياء الخاصة بالطالبات أو ممتلكات الإقامة.

أسباب و دوافع العنف في الأحياء الجامعية للإناث

يمكن إرجاع العنف الطلابي إلى عدد من الأسباب و الدوافع فهناك دوافع نفسية متصلة بالطالبة نفسها، وعوامل اجتماعية مرتبطة بالمحيط الاجتماعي وأسباب و دوافع متعلقة بمحيط الاقامات .

الأسباب و الدوافع النفسية:

تعتمد على مجموعة من الجوانب النفسية فالإحباط والقلق الذي يتملك الطالبة مثلا، يؤدي بشكل واضح على عدم انسجام مع من حولها مما يؤدي إلى حالة الاكتئاب و القلق و ممارسة العنف.

الأسباب و الدوافع الاجتماعية :

- تتمثل في الظروف المحيطة بالطالبات بدءا من الأسرة إلى الجامعة والرفاق.
- الظروف المرتبطة بكل ما له علاقة بالغرفة (ترتيب الغرفة، ميزانية، الشعور بالفراغ والملل)، وجود ضغوط تعمل كمؤثرات في بعض العمليات النفسية التي قد تدفع الطالبة للسلوك العدواني (ضغط الامتحانات، الضوضاء، الازدحام)، كذلك السرقة عامل مثير للشجارات نتيجة طبيعة العلاقات الاجتماعية السلبية بين الطالبات.

الخاتمة:

أخذت ظاهرة العنف انتشارا كبيرا لتشمل الأحياء الجامعية للإناث، فتنوعت صوره وأسبابه والدوافع المؤدية إليه، وهذه الانعكاسات تستدعي جهود مشتركة للحد من تفاقم هذه الظاهرة.